ـ وفيه أيضاً بسنده عن جابر بن سَمُرَة، عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنّه قال: «لن يبرح هذا الدين قائماً، يُقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين، حتّى تقوم الساعة»[448]. ـ وروى أبو داود بسنده عن عبدا بن مسعود، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقَى الرجل فيقول: يا هذا، اتّقِ ا ودَعْ ما تصنع فإنّه لا يحلّ لك، ثمّ َ يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده. فلمّا فعلوا ذلك ضرب ا قلوب بعضهم ببعض» ثمّ َ قال: (لُعِنَ الّ َذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) إلى قوله: (فَاسِقُونَ). ثمّ َ قال: «كلاّ وا لتأمُرُنّ بالمعروف ولتنهَوُنّ َ عن المنكر، ولتأخُذُنّ على يدي الظالم، ولتأطرُنّه على الحقّ أطْراً، ولتقصُرُنّه على الحقّ قَصْراً»[449]. ـ وروى أبو داود أيضاً بسنده عن قيس، قال: قال أبو بكر ـ بعد أن حمد ا وأثنى عليه ـ: يا أيّها الناس، إنّكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها: (عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرّ ُكُم مّ َن ضَلّ َ إذا اهْتَدَيْتُمْ) قال عن خالد: وإنّا سمعنا النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «إنّ الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يَعُمّ َهم ا بعقاب». وقال عمرو عن هُشيم: وإنّي سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «ما من قوم يُعمَل فيهم بالمعاصي، ثمّ َ يقدرون على أن يغيّروا، ثمّ َ لا يغيّروا، إلاّ يوشك أن يَعُمّ َهم ا منه بعقاب»[450]. ـ وفيه أيضاً بسنده عن جرير، قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي، يقدرون على أن يغيّروا عليه فلا يغيّروا، إلاّ